

المجلس الثالث عشر من التعليق على صحيح مسلم || فضيلة

الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

للله رب العالمين والصلة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فقال غفر الله له لشيخنا والحاضرين. وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا وكيع - 00:00:00

عم مشعل عن واصل عن حذيفة. من مشعر هذا؟ من واصل هذا؟ هذا مشعر بن كتاب وواصل نعم صحيح عن ابي وايل عن حذيفة. ابو وايل ما اسم ابي وايل - 00:00:17

عن حذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه واغتسل ثم جاء فقال كنت جنبا. قال ان المسلم لا يجوز. نعم ماذا استفد من الخبر - 00:00:34

نعم لان هذا يكون اطيب لخاطره وابين لامرها حتى لا يفقده. نعم صحيح وفيه ايضاً جيد تفضل نعم حدثنا ابو كريب محمد ابن العلاء وابراهيم ابن موسى قال حدثنا ابن ابي زائدة عن ابيه عن خالد ابن سلمة - 00:00:53

عن البهبي عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيائه على كل حال كما معنا على كل احيائه. هل على كل احيائه - 00:01:37

يعني في كل زمان او مقصود على كل احيائه يعني قائمها قاعدا راكعا ساجدا مضطجعا او مقصود العموم او الاول في خلاف على كل احيائه. يعني قائمها او مضطجعة ولكن قال الطائف من العلماء من ابو زرع الدمشقي لما ذكر لنا خبر في العلل قال هذا في دليل على جواز ذكر الله في الكنوف - 00:01:55

اذا الحمل على كل احيائه يعني على الاماكن وعلى البقاع وعلى الحالات لان قوله صلى الله عليه وسلم وقول عائشة رضي الله عنها كل احيانا احيانا نكرة اضيفت الى معرفة - 00:02:20

رائدة اضيفت الى معرفة اكتسبت عالعموم كسبت العموم كما قال في المراقي في باب العموم وما معرفا قد وجد او باضافة الى معرف اذا تحقق الخصوص قد نفي ماذا تقول - 00:02:36

اذا اردت ان تأخذك على العموم انت للبد ان تنظر في الادلة الاخرى. اذا تظن الاحاديث الاحاديث الاخرى. هل يستقيم مع الاحاديث الاخرى؟ اما ما في شيء يعارضه السلام عليكم - 00:02:59

ذكر الله في دورة المياه مثلا حمام كذا نعم؟ اذا كان المرد عليها السلام لانه كان في حالة بول مشاهدينا ما كان في حالة بول هل يمنع؟ نعم كان يضع رأسه بين فخذي عائشة وهي حائض ويقرأ القرآن - 00:03:18

ماذا تقول فيه ولا يمكن نثبت كراهية بدون دليل لماذا خصصت الحديث ببني حدث ابي سعيد ليخرج الرجال كاشفين عن عورات ايمان يتحدثا فان الله يمقدت على ذلك ممكن يحتاج من هذا الحديث - 00:03:48

محلول من روایة يحيى النبی کثیر عالیاط ابن هلال عن ابی سعید وعیاض بن هلال هذا لا یعرض ابی عبد الله ولا یصلح الجابر ولا من حدث ابی سعید وعیاض هذا لا یعرف ولا یحتاج بخبره - 00:04:16

اقول بسرعة ان الحديث على عمومه ذكره عنه ابن ابی حاتم في العلب لما ذكر هذا الخبر نعم وهذا من الاقوال اللي قيلت المسألة من الاقوال لكن لو السياق عائشة لماذا ذكرت هذا الحديث - 00:04:37

هنا تزيد جميع الاحوال. نعم التميي وابو الربيع الزهراني. يقول حدتنا يحيى ابن يحيى التميي ما الفرق بين يحيى بيحني التميي ومن يروي عنه مالك في الموطأ حديث يحيى ابن يحيى عمال - 00:05:04

افق من يحيى الذي يروي عن مالك يحيى هنا يروي عن مالك ايضا. الفرق بينهما راوية المطاع هو الليثي المذكور هنا هنا هو التميي. طيب ناحية من الفروق ايضا - 00:05:27

ان يحيى ناحية التميي ثقة ثابت امام ويحيى بيحني الليثي مجرد راوية ووصدوه لكنه امام في الفقه من اين متى المالكية؟ لمن اشتهرت روایته نعم انه اخر مرة كان ذهب للحج فلما حج رجع الى المدينة وروى عن مالك فلما ذهب الى الاندلس هو اندلسي توفي الامام مالك فتناقل الناس عنه - 00:05:51

شرح رواية يحيى بيحني لكن ليست هي اصح الروايات هي الاشهر لكن ليست هي الاصح. يقرأ الموطأ على اكثر من رواية. رواية ابي مصعب كانت محمد بن حسن ومن ثم - 00:06:26

يعتمدون على ارواحهم يحيى اه يقولون مالكا ما خرج حديث انما الاعمال بالنيات من يعتمدون على رواية يحيى ابن يحيى وهذا غلط هذا الحديث خرجه مالك في الموطأ ولكن في رواية محمد بن الحسن - 00:06:42

ولا في رواية ابي مصعب انما في رواية محمد ابن الحسن اذا حديث خرجه جميع الائمة بتصانيفهم ينطلق من يحيى بن سعيد القطن اكيد لماذا ما صار القطن نعم طبقات متقدمة ذا لذلك متأخرة صحيح من التاسعة - 00:06:59

نعم عن محمد ابراهيم التميمي عن عقبة ابن وقارن وابو الربيع الزهراني قال يحيى اخبرنا حماد بن زيد وقال ابو الربيع حدثنا حماد عن عمرو ابن دينار يعني انت هل تحضره - 00:07:29

انتقل لك احيانا رجلا ف يأتي على اولها والى اخره حظرا جميع الرجال وعن طبقته عن من روى عنه من يروي عنه ان تكون محظرة مستعدة لكل الرواة وكل الرجال. نعم - 00:07:53

قال يحيى اخونا حماد ابن زيد وقال ابو الربيع حدثنا حماد عن عمر ابن دينار عن سعيد ابن خوييل عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فاوتي بطعامه - 00:08:12

فذكروا له الوضوء فقال وقال اريد ان اصلي فاتوضأ طب هل كان في يوم من الايام الوضوء واجبا على النبي صلى الله عليه وسلم كان محدثا او غير محدث يعرف ذلك - 00:08:26

حديث ابن عمر عند احمد منكم يحفظه رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء لكل صلاة نسخ هذا الامر. هذا حديث ابن عمر لكن في سر الاختلاف نعم هذا الحديث انما مسست النار لا يجب الوضوء - 00:09:00

يحتوي الطعام من النار طيب ما حكم الوضوء بمسجد النار نعم ماندو عن عمر عن سعيد قال سمعت ابن عباس يقول كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من الغائب واوتي بطعام فقيل له الا تووضا - 00:09:38

وقال لما اصلى فاتوضأ واحدنا يحيى ابني اخبرنا محمد بن مسلم الطائي عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الكويتي مولى ال سائب انه سمع عبد الله بن عباس قال ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغاية فلما جاء - 00:10:12

قدم له طعام فقير يا رسول الله الا تووضا قال لم؟ هل الصلاة وحدثني محمد ابن عمرو ابن عباس ابا عاصم عن ابن جريجل انه سمع ابن عباس يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته من الخلاء - 00:10:34

وقرب اليه طعام فاكل ولم يمس ماء قال وزادني عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويري ان النبي صلى الله عليه وسلم قيل له انك لم تووضأ. قال ما اردت صلاة فاتوضأ و Zum عمرو انه سمع من سعيد ابن الحوير - 00:10:53

ومن اراد مسلم بهذا العصر ما هو في الوضوء؟ الشرعي. لماذا نحمل هنا الوضوء على اللغوي ما قوله الاحتمال لانه قبل الطاعة. نعم؟ لانه قبل الطعام غسل اليدين مقصود ذلك في حديث من سنة الوضوء. من سنة الطعام والوضوء قبل قبله. قصده قصده لكنه منكر هذا الخبر - 00:11:09

طيب يا كانت جنبا للوضوء نعم قدم له طعام ان يستحب له الوضوء؟ ام يقول يأكل الطعام ولا يستحب له الوضوء؟ لأن الوضوء

حكم شرعی لابد له من دلیل نعم - 00:11:46

نعم هذا السحب السحب نعم اه والله حديث قد عندنا في مسند يا صبيح قبل انتهت الدروس اذا كانت جنوبا واراد ان يأكل اذا يستحب للجنب الا يطعم حتى يتوضأ - 00:12:15

يستحب للجنب الا يطعم حتى يتوضأ والخبر في مسلم. مر علينا قبل درسين راجعون. نعم قال يحيى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:52

كان اذا دخل الخليفة قال اللهم اني اعوذ بك من الخبر هذا في الصحيحين كان الرسول صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء في رواية الكثيف قال الله نعبد من الخبر والخائث - 00:13:18

ما المعنى هنا الحديث؟ يقول اذا دخل يذكر الله في الخلاء زيارة الدخول مع الدليل على ان المقصود اذا اراد الدخول وانه حدیث یقول اذا دخل يعني في ادلة تفید ان - 00:13:31

آآ يطلق على ما قبل الشيء ما بعده لقوله جل وعلا فاذا قرأت القرآن. يعني اذا اردت قراءة القرآن. طبعا في رواية هنا في هذا الحديث عند البخاري معلقة اذا اراد - 00:13:50

احدکم ان یدخل الروایة موصله عند البخاري رحمة الله تعالى في الادب آآ المفرد کفاوی صلی الله علیہ وسلم اذا توپاً اهل این اراد آآ الوضوء؟ اذا فرغ من الادارة اراد الشروع في الوضوء - 00:14:03

وفي هذا هل يقدم رجله اليمنی والیسری نعم قدم رجله الیسری ما الدلیل على هذا نعم الدلیل عندک القياس. يعني ما في دلیل خاص ان النصوص العامة صحيح نعم ذات یمین الرسول صلی الله علیہ وسلم لظهوره - 00:14:18

وشمال لمن سوی ذلك. هذا عند حديث ضعیف وبعد یبقى انه ما هنا الدلیل عن النبي صلی الله علیہ وسلم الدلیل عن النبي صلی الله علیہ وسلم انه اذا دخل الخلاء - 00:15:15

قدم الیمنی المقدم الیسری فتأخذ الحكم من الادلة الاخرى وان هذا موطن قاذورات بان النبي صلی الله علیہ وسلم هي مواطن التکریم کان يقدم الرجل الیمنی كما كان ابن عمر وغير الصحابة اذا دخل نفسه قدم رجل الیمن - 00:15:28

خرج وقدم الرجل الیسری. طیب ما معنی ان ابن عمر مع انه ليس قاذورات وفي الخروج محمد ابو محمد سألت السؤال حجي نعم ما في اشكال تقولها الیمنیین يقدم لان هذا موطن - 00:15:48

تکریم لكن الخروج لماذا قدم الرجل الیسری؟ لماذا نقول قدم الرجل الیسری نقول على الصحيح تقدم الرجل الیسری. موت قد يراد. اذا خرجت تقدم الرجل الیمنی واضح. لكن في المسجد لماذا اذا خرجت تقدم الرجل الیسری - 00:16:17

نعم بدأ نقول اذا خرج من المسجد يقدم الرجل الیسری الیمنی الإجراء لماذا الیمنی للتکریم. والیسری لغير ذلك. انما اقدم الیمنی في الدخول والخروج وانا للسوق الشارع ما طول قاذورات - 00:16:33

نعم التعبدية لو كان الحديث نصا عن النبي صلی الله علیہ وسلم لكن هنا اخذناه من استنباطات ومن الصحابة وابغض البقاع الى اسوق الاسواق فبال التالي يقدم الرجل الیسری نعم هذا الكلام عن الخروج من المسجد - 00:16:59

النبي قال في النعال فليتكن اولهما تنعل ستكون اولهما تنعم واخرها تنزل حدثنا اسماعيلية عن عبد العزیز بهذا الاسناد وقال اعوذ بالله من الخبر والخائث ما معنی الخبر والخائث حدثني زهير بن حرب حدثنا اسماعیل بن علی یتحاور وحدثنا شیبان ابن حدثنا عبد الوالد کلاهما عن عبد العزیز عن انس - 00:17:47

قال اقيمت الصلاة ورسول الله صلی الله علیہ وسلم نجي برجل حبیبی عبد الوالد ونبي الله صلی الله علیہ وسلم كما قام الى الصلاة حتى نام القوم كيف حملت وعلم الیسری - 00:18:31

طیب الروایة الاخرى کان اصحاب رسول الله ینامون ثم یصلون ويتوضأون هي في مسلم عن هذا الحديث حدثنا عبید الله بن معاذ العنبری حدثنا ابی حدثنا شعبة عن عبد العزیز ابن - 00:19:12

صھیب سمع انس بن مالک قال اقيمت الصلاة والنبي صلی الله علیہ وسلم ینادي رجلا فلم ینزل یناجیه حتى نام اصحابه ثم جاء

فصلى بهم يحيى بن حبيبنا الحارثي حدثنا خالد وهو ابن الحارت حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت انسا يقول كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:36](#)

ويصلون ولا يتوضأون قال قلت سمعته من انس قال سمعته من انس؟ قال اي والله في الصحيحين من حديث ابن عباس نعم اصحاب رسول الله رقد اصحاب رسول الله ثم استيقظوا - [00:19:58](#)

ثم رقدوا ثم استيقظوا. فقال عمر الصلة يا رسول الله فصلى بهم. ولم يذكر على احد منهم ان يتوضأ هل يعني هذا ان النوم لا ينقض الوضوء مطلقا؟ وما الجمع بين هذا الاحاديث - [00:20:18](#)

ان النوم لا ينقض الوضوء مع حديث صفوان ابن عسال ولكن من غائط وبول ونوم. فهذا دليل على ان النوم ينقض الوضوء مطلقا الخلاف ليس بحدث في نفسه انما اظن الحديث فمن استغرق في النوم انتقطع وظيفة صحيح - [00:20:31](#)

حدثنا حبان حدثنا حماد عن ثابت عن انس انه قال اقيمت صلاة العشاء قال رجل في حاجة قام النبي صلى الله عليه وسلم ينادي حتى نام القوم او بعض القوم ثم صلوا. نعم - [00:21:00](#)

ما فيه بول ولا غالب. لا تقال ولا من نوم يعني احتاج بالضعف يحتاج على ان النهي للتنزيه وحديثنا للتحريم يعني معنى هذا احتاجنا صافي احتاج بالرواية الضعيفة نعم لا صرف النص بدليل ضعيف - [00:21:22](#)

علة واضحة لعلة كما يقول بعض الفقهاء ان الامر اذا كان في الاداب لا يفيد الوجوب. واذا كان النهي في الاداب لا يفتني التحريرم هذا قول طائفه من قول الجمهور. حدثنا عنه بنفس - [00:22:19](#)

انه الصواب لا فرق واذا كان الدليل على هذا وتناقض من؟ فرق لكن الان تريد ان صرف الصحيح بالضعف من اشكالية اخرى اذا صرفت بعلة كما فعل من فعل صرف الحديث ضعيف - [00:22:32](#)

يعني احنا صار في احتاج. وان يحتج ضعيف في الاحكام لو ما في صحيح وحدة انت تلعب ضعيف واحد تتكلم على اذا تعارض صحيح وضعييف جاء حديث صحيح ثم جاء حديث ضعيف يبين الحكم النائب. اذا اخذت الحكم الضعيفا - [00:22:47](#)

هذا فيه بعد مختلف في وهذا يبني على اجتهاد اصلا هلا هلا جواز ولا فيه اشكال الجواز ما في دليل على من كان على الحاجة هو الممنوع ما يمنع احد من ذكر الله في الكتف ابدا ولا دليل على من - [00:23:17](#)

انما يمنع فقط اذا كان على قضاء الحاجة دلت الاحاديث على هذا وما عدا ما في دليل صحيح لأن الكونف هي تسمى عندنا في نجد قدیما یسمونه الکنیف البرج كان عندنا في البرج - [00:23:40](#)

البرج هذا هو الذي يقع فيها مكان البول ومكان الغاف يبنون بناء مرتفعا قدر مترا او اقل او اكثر يدعون له درج يقضي حاجته في فتحة على الاسفل وتحت في باب للمستقبل اذا امتلا اتى شخص اه ببعده - [00:24:09](#)

موجود في عصور الصحابة رضي الله عنهم كان يسمى كنیفة نحن نسمیکن برجة. اما الان ما يقع اصلا وهذا اذا قلنا صم بالمن؟ نناقش هذه المسألة. لكن اصلا ما في منع اصلا الا قضيتي وقت - [00:24:29](#)

لل الحديث المتقدم عندنا حديث ابن عمر وحديث المهاجر بن قنفذ وغير ذلك من الاحاديث - [00:24:42](#)